من الاموال مالا يحصى وفي يوم الثلث الثاني عشر من ذي القعده
منها غرقت جلبة التحطاني وسفن كثيره في البحر بسطن حاير
بين الحديده وكمران وهلك فيها من الارواح والاموال مالا
يحصى وكثر الغرق في هذه السنه من الطور الى الهند وفي الشهر
المذكور قدم الشيخ احمد بن محمد بن داود زبيد اميرا من قبل عمه
في عسكر ضليع واقام بزبيد وارسل العساكر الى الامير عمر ابن
عبد العزيز الى الزيديه تقويه له وثبت بزبيد الى شهر المحرم من
سنه ثلث وتسعين وخرج مقامه بها الى النخل والبحر
وفي ذي الحجه منها اعني سنه اثنين وتسعين توفي الامير شجاع الدين
احمد الجبرتي ابن جياش السنبلي في المقرانه بلد الملوك بني طاهر
رحمه الله وفي يوم الخميس منتصف شهر ربيع الاول سنه ثلث و قدم
الملك المنصور مدينه زبيد في عسكر جرار وولى الشهاب احمد
ابن عبد القادر السباك المعروف بالربح نظر الوقف والمساجد
والمدارس بزبيد وابقى الجامع تحت نظر شيخ الاسلام وجيه الدين
الناشري وكان القاضي المذكور هو الساعي في ذلك وفي ليلة السبت
السابع عشر من الشهر المذكور قصد الملك المنصور البلاد الشامية

وفي صحبته

وفي صحبته ولد مولانا صلاح الدين وابن اخيه الشيخ محمد بن عبد الملك
وولد الشيخ عبد الباقي ابن محمد بن طاهر ووصل الشيخ عبد الله
ابن عامر من الجبل ليلة خروجهم فخرج معهم حتى بلغوا الزيديه
واقاموا مده طويله واتخذ الزيديون الحجاره بلدهم فمشى
بينهم الصوفيه والفقها في الصلح على مال جزيل يودونه
فسلموا ذلك عنهم فقوض خيامه عنهم وارتحل الى زبيد مسرعا
بالرماة اللاميين وغيرهم من العرب فقبض منهم نيفا على سبعين
فرسا ودخل بذلك زبيد صبح الجمعه السادس من جمادى الاولى في
ابهة عظيمة فلبث بزبيد اياما تصدق في اثنائها نحو ثلثمائه
اشرفي ذهبا وثلثمايه مد من الطعام بالمد الزبيدي وولى الفقيه
عيسى ابن محمد الناشري قضا مدينه حيس يوم الجمعه الخامس
والعشرين من الشهر المذكور بعد ان عزل الفقيه احمد البجلي عن
الوظيفه المذكوره وفي هذه المده قبض على القاضي جمال الدين
محمد بن عبد اللطيف المحالبي وطلع به الى تعز مقيدا ثم طلع الى بلده
في جمادى الاخره وفي ليلة السبت التاسع من ربيع الاول توفي شيخنا

Copyright © King Saud University